توظيف القدرات البشرية لبناء الاختبارات الالكترونية في ضوء معايير كوالتي ماترز في جامعة الملك خالد

Employing Human Capabilities to Build Electronic Tests In light of The Quality Maters standards at King Khalid University

د. رانيه محمد محمود زياده

مدرس – بجامعة الملك خالد– المملكة العربية السعودية

Teacher at King Khalid University
Kingdom of Saudi Arabia

المقدمة:

يشهد العالم ثورة هائلة نتيجة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اعتمدت بشكل كبير علي تقنيات الحاسوب والانترنت ، مما فرض تحديات علمية وتكنولوجية علي كافة القطاعات ومنها التعليم العالي، هذا ما دفع الجامعات لاستخدام التعليم الالكتروني كمنظومة متكاملة لتقديم خدماتها التعليمية خاصة في زمن الازمات للتغلب علي مشكلات التعلم التقليدي، مع ضمان سلامة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بها، وأصبح ينظر إلي التعلم الإلكتروني كخيار استراتيجي لاستمرارية التعليم لكافة برامجها والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة، وتعتبر الاختبارات جزء لا يتجزأ من منظومة التعليم مما استدعي من الجامعات أن توليها اهتماما كبيرا في ظل التحديات المعاصرة ، وتحتاج المنظومة الجديدة للتعليم التي تجمع بين التعلم التقليدي والمدمج إلي عضو هيئة تدريس مؤهل بالقدرات الشخصية المتمثلة بالمعارف والمهارات والاتجاهات، التي تؤهله لتقديم خدمة تعليمية وفقا لمعايير الجودة العالمية ، وفي ضوء ما تشهده بيئات التعلم في جامعة الملك خالد من تسارع وتيرة توظيف تطبيقات التعلم الالكتروني في ضوء معايير الجودة (الكوالتي ماترز)، فإن ذلك يتطلب تنمية قدرات جميع أعضاء هيئة التدريس وتوظيفها في بناء الاختبارات الالكترونية وفق تلك المعايير مما يعنى ضمنيا أن هناك مهارات لتصميم الاختبارات الالكترونية جديدة يجب إكسابها لأعضاء هيئة التدريس.

الجزء الاول: الإطار العام للدراسة والدراسات السابقة

مصطلحات الدراسة الاجرائية:

معايير كوالتي ماترز: عبارة عن مجموعة من المعايير توفر ضمان جودة تصميم المقررات الالكترونية، والتي وضعتها منظمة كوالتي ماترز العالمية ، وهذه المعايير مرتكزة علي أعضاء هيئة التدريس ومراجعة النظراء ، وقائمة علي آخر ما توصلت له الابحاث العلمية ومبادئ التصميم التعليمي والتجارب العملية ، وتهدف إلي التطوير والتحسين المستمرين بمنهجية تعاونية ومبسطة ، وتغطي هذه المعايير جودة تصميم العناصر التالية في المقرر الالكتروني : تقديم المقرر والنظرة العامة له ، ومخرجات التعلم ، والتقويم والقياس ،والمواد التدريسية ،والموارد ،وتفاعل المتعلم ،وتقنيات المقرر، ودعم المتعلم ،وإمكانية الوصول ،وسهولة الاستخدام (تمكين التعلم الالكتروني ،٢٠١٦).

القدرات الشخصية: يقصد بها مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات الاساسية التي يجب توافرها في عضو هيئة التدريس، والتي تمكنه من إنتاج اختبار إلكتروني في مجال التخصص يقيس المخرجات التعليمية.

الاختبارات الإلكترونية: يمكن من خلالها الحكم على مدي تحقق الأهداف التعليمية ،والاستراتيجيات المتبعة وفاعلية مصادر التعلم المستخدمة في عملية التعلم.

الدراسات السابقة:

دراسة (الزامل، ٢٠١٧)هدفت إلى إلقاء الضوء على واقع جودة إدارة الاختبارات في جامعة الاميرة نوره ،والتعرف على واقع التنظيم والاتصال في وحدة سير الاختبارات في كلية التربية ،والمساهمة في وضع آليات للارتقاء بوحدة سير الاختبارات واستخدمت المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة ،ومن النتائج : تحديد إدارة سير الاختبارات يعد من المهام التنظيمية لعضو هيئة التدريس ، وأن هناك سياسة واضحة لوحدة سير الاختبارات ،وأهمية مهارة التواصل الجيد لتحسين أداء فرق العمل داخل الوحدة والاستخدام الامثل للتقنية داخل الوحدة.

دراسة (القحطاني و البيشي، ٢٠١٧)هدفت للتعرف علي فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم علي التعلم المدمج في تنمية مهارات تصميم المقررات الالكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في ضوء معايير كوالتي ماترز ،واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي لتحليل محتوي قائمة كوالتي

ماترز،والمنهج الوصفي المسحي لتحديد قائمة مهارات تصميم المقررات الإلكترونية، والمنهج الوصفي التحليلي لتحديد التصميم التعليمي المناسب لبناء برنامج التدريب القائم علي التعلم المدمج ،والمنهج التجريبي لقياس أثر المتغير المستقل البرنامج التدريبي المقترح القائم علي التعلم المدمج علي المتغيرات التابعة (تنمية المهارات) ،وأجريت الدراسة علي عينة قصدية مكونة من ٢٨ عضو بجامعة بيشة ،وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق دالة إحصائيا لبعض الجوانب المعرفية لمهارات تصميم المقررات الإلكترونية.

دراسة (ال ملوذ و الشربيني، ٢٠١٥)هدفت الدراسة إلي التعرف علي مدى توافر معايير الجودة في الاختبارات الإلكترونية من منظور أعضاء هيئة التدريس والطالبات في جامعة الملك خالد، وتم اعداد استبيان وجهت للطالبات وأخري لأعضاء هيئة التدريس ،وتمثلت النتائج في عدم وجود فروق دالة إحصائيا علي درجة التزام الاعضاء بتحقيق معايير الجودة في الاختبارات الإلكترونية وفق التخصص والدرجة العلمية، وعدم وجود فروق دال إحصائيا علي مدى توافر معايير الجودة في الاختبارات الإلكترونية وفق التخصص والمستوي الاكاديمي من وجهة نظر الطالبات ،وأوصت الدراسة بضرورة رفع الكفاءة المهنية لأعضاء هيئة التدريس في إعداد الاختبارات التحصيلية الإلكترونية.

دراسة (علام، جاد، و حسن، ٢٠١٧) هدفت الدراسة إلى التعرف على المهارات اللازمة لبناء الاختبارات الالكترونية في ضوء معايير الجودة لدى أعضاء هيئة التدريس ،واعتمد على المنهج الوصفي لتحليل الدراسات السابقة ،وإعداد إطار نظري للبحث وتوصل الدراسة إلى ضرورة إعداد مقررات مختلفة لتدريس الاختبارات الإلكترونية مع تنمية المهارات المعرفية المرتبطة بالاختبارات الإلكترونية ،والاهتمام بمعايير الجودة عند إعداد الاختبارات الإلكترونية.

دراسة (عمر، فرج الله، الشهري، و عبد المجيد، ٢٠١٨) وهدفت إلى تصميم مقرر الكتروني للتربية البيئية عبر نظام إدارة التعلم البلاك بورد في ضوء معايير جودة تصميم المقررات الإلكترونية المعتمدة من كوالتي ماترز ،والكشف عن أثره في التحصيل وتنمية المهارات وتم استخدام المنهج شبه لتجريبي ،وتوصلت الدراسة إلى فاعلية المقرر الإلكتروني للتربية البيئية المصمم في ضوء المعايير العالمية كوالتي ماترز في رفع مستوي التحصيل المعرفي وتنمية المهارات والاخلاقيات البيئية لدى الطلاب.

دراسة (نافع و عبد الغفار، ٢٠١٨) وهدفت إلى تصميم نموذج مقترح لمعايير تقييم المقررات الالكترونية لضمان جودتها كأحد مدخلات العملية التعليمية ،واستخدم المنهج الوصفي في عرض النماذج

المستخلصة من الدراسات السابقة لاقتراح المعايير المناسبة ،وعرضها على عينة من الخبراء في مجال التعلم الالكتروني ،والتطوير والجودة للوصول إلى نموذج موحد قابل للتطبيق لمعايير تقييم المقررات الالكترونية.

دراسة (دلالعة و دلالعة، ٢٠١٩) وهدفت إلي التعرف علي معايير الجودة في تصميم الاختبارات الإلكترونية، ودرجة توفرها في اختبارات المستوي في الجامعات الاردنية ،وقام الباحثان بتطبيق أسلوب دلفي علي أربع مراحل علي عينة من (٢٥٠) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم عشوائي ،أظهرت النتائج : توفر معايير الجودة في اختبارات المستوي بدرجة متوسطة ووجود فروق بين الجامعات الحكومية والخاصة لصالح الحكومية ،وتوصلت إلي ضرورة تطبيق معايير الجودة في تصميم الاختبارات الإلكترونية علي جميع الاختبارات التي تطبق في مؤسسات التعليم.

دراسة (Anwar, Sohail, & Al Reyaysa, 2020)هدفت إلي استكشاف أبعاد ضمان الجودة في التعلم الإلكتروني واختبار الخصائص السيكو مترية للأبعاد الأساسية ،وتم جمع البيانات من ٢٧٥ من كبار الأكاديميين والباحثين والإداريين المرتبطين بمؤسسات التعليم الإلكتروني في الكويت والإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ، كشفت نتائج هذه الدراسة أن ضمان جودة التعلم الإلكتروني هو بناء متعدد الأبعاد، تم تحديد أبعاد الاعتماد والتقييم والمساءلة والمعايير، التحقق من صحة استبيان ضمان جودة التعلم الإلكتروني ، والذي يمكن استخدامه بشكل فعال لتقييم برامج التعلم الإلكتروني.

دراسة (Murillo و Jones، ٢٠٢٠)هدفت إلى توفير تدريب عملي لإنشاء فصول افتراضية قائمة على إدارة الجودة يتكون من ثمانية معايير عامة و٤٢ معيار مراجعة محددًا. تم تحليل كل معيار لتحديد سهولة التنفيذ ونهج التنفيذ لقالب الدورة التدريبية عبر الإنترنت المستند إلى مسائل الجودة، ومن النتائج أنه يمكن تحقيق ١٦ (٣٨٪) بسهولة، و٢٠ (٤٨٪) قابلة للتحقيق، وستة (١٤٪) يصعب تحقيقها من خلال نموذج الدورة وفرت هذه الدراسة ارشادات لتنفيذ تصميم الدورة التدريبية عبر الإنترنت المستندة إلى Quality Matters وتوفر هيكلًا وإرشادات للمساعدة في إنشاء بيئات تعليمية عالية الجودة.

دراسة (Meskhi, Ponomareva, & Ugnich, 2019) دراسة القيود والفرص والشروط لتطوير التعلم الإلكتروني في نظام التعليم الشامل في الجامعات من خلال دراسة وصفية ،ودراسة تجريبية لدمج التعلم الإلكتروني في نظام التعليم العالي الشامل، ومن أهم النتائج كفاءة التعلم الإلكتروني في الجامعات،

ويعتمد التعليم على البيئة المؤسسية المنهجية التي تشكلت على مستوى الدولة وعلى مستوى جامعة معينة.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:استعرضت الباحثة عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية، والتي أوضحت أن موضوع جودة الاختبارات الإلكترونية من خلال معايير كوالتي ماترز لم يتم التعامل معه بشكل مباشر، لذا تعتبر من الموضوعات التي تتميز بندرة في مجال جودة التعلم الإلكتروني في البيئة السعودية وقد تبين من الاستعراض السابق ما يلي:

١. أسهمت الدراسات السابقة في إلقاء الضوء على معايير كوالتي ماترز كمعيار للجودة تنتهجها غالبية الجامعات السعودية كآليات منظمة للتعلم الإلكتروني ،وذلك لما لها من دور فعال في بناء وتصميم المقررات الإلكترونية وفقا للمعايير العالمية.
٢. تم الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد مصطلحات الدراسة، وصياغة مشكلة وفرضيات الدراسة، والاستفادة من المنهجية العلمية، مما ساعد الباحثة في تكوين تصور واضح للموضوع.
٣. أكدت دراسة (Meskhi, Ponomareva, & Ugnich, 2019) & (Anwar, Sohail, & Al Reyaysa, 2020) & (Murillo و Jones، ٢٠٢٠) على أهمية تدريب وتنمية الأعضاء بالجامعات علي كيفية بناء بيئات تعلم إلكتروني وفقا لمعايير الجودة بينما اهتمت دراسة (نافع و عبد الغفار، ٢٠١٨ & (دلالعة و دلالعة، ٢٠١٩) بمعايير الجودة في تصميم الاختبارات الإلكترونية ودرجة توفرها وهذا ما تتفق معها هذه الدراسة ، أما دراسة (علام، جاد، و حسن، ٢٠١٧) فركزت علي التعرف علي المهارات اللازمة لبناء الاختبارات الإلكترونية في ضوء معايير الجودة أي أن كل دراسة تناولت محور من محاور الدراسة.
٤. وقد اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أنها تحاول تسليط الضوء على واقع الاختبارات الإلكترونية في جامعة الملك خالد من حيث القدرات البشرية لدى أعضاء هيئة التدريس ، ومدى توافق الاختبارات مع معايير كوالتي ماترز، نظرا لندرة الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة – على حد علم الباحثة –.

مشكلة الدراسة:

في ضوء ما تشهده بيئات التعلم الإلكتروني من تسارع تطبيقها خاصة في ظل أزمة كورونا ، وإلزامية تطبيق منظومة التعلم الالكتروني ،وإجراء اختبارات إلكترونية للطلاب ، فقد حرصت جامعة الملك خالد علي تبني معايير كوالتى ماترز العالمية للجودة منذ عام ١٤٣٢ هـ بكافة معاييرها ومنها المعيار الثالث التقييم والقياس ، لذلك أولت الجامعة اهتماما كبيرا بتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بالمعارف والمهارات والاتجاهات الايجابية لكيفية بناء وتصميم الاختبارات وفقا لمعايير الجودة العالمية ، وقد نبع الإحساس بالمشكلة من خلال تحليل العديد من الدراسات السابقة ومنها دراسة (علام، جاد، و حسن، ٢٠١٧) حيث لاحظ الباحث وجود قصور لدي القائمين بعملية التقييم فيما يخص اجراء الاختبارات الالكترونية من حيث عدم الموضوعية ، والتحيز وأخطاء رصد الدرجات ،وقام الباحث بإجراء استبيان خاص بالاختبارات الإلكترونية للسادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وعددهم ١٧ عضو هيئة تدريس، وقد أظهرت النتائج أن نسبة عدم امتلاك العينة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم لمهارات اعداد الاختبارات الإلكترونية ٤٧.١%بينما كانت نسبة امتلاك عضو هيئة التدريس لتلك المهارات ٤١.٢% ونسبة ١١.٧% ممن أيدوا رأيهم ربما يمتلكون تلك المهارات ، نسبة عدم اتباع العينة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم لمعايير الجودة عند تصميم الاختبارات الالكترونية ٤٧% ونسبة ١٧.٦% من الأعضاء يتبعون تلك المعايير بينما هناك ٣٥.٤% ربما يتبعون تلك المهارات، بلغت نسبة من أيدوا رأيهم حول ضرورة إجراء دورات تدريبية للسادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ٩٤.٢% بينما بلغت نسبة من أيدوا رأيهم بأنه ربما يحتاج أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم لتلك الدورات ٥.٨%، وتوصل الباحث من خلال الاستبيان إلي المعوقات التي تحول دون استخدام أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم للاختبارات الإلكترونية وهي: عدم امتلاك الأعضاء ومعاونيهم للمعلومات والمهارات اللازمة لإعداد الاختبارات الإلكترونية ،وكذلك عدم معرفتهم بالمعايير الخاصة بالجودة في تصميم واعداد تلك الاختبارات، من هنا جاء التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة "ما أثر توظيف القدرات البشرية علي بناء الاختبارات الإلكترونية في ضوء معايير كوالتي ماترز؟"، وينبثق عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مستوي توظيف المعارف المتوفرة لدي أعضاء هيئة التدريس حول بناء الاختبارات الإلكترونية وفقا لمعايير كوالتي ماترز؟
٢. ما مستوي توظيف المهارات المتوفرة لدي أعضاء هيئة التدريس حول بناء الاختبارات الإلكترونية وفقا لمعايير كوالتي ماترز؟

٣. ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس حول بناء الاختبارات الإلكترونية وفقا لمعايير كوالتي ماترز؟

٤. ما مدى مساهمة توظيف القدرات البشرية في بناء الاختبارات الإلكترونية وفقا لمعايير كوالتي ماترز؟

فرضيات الدراسة:

الفرض الرئيسي الأول:" توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توظيف القدرات البشرية وبناء الاختبارات الإلكترونية وفقا لمعايير كوالتي ماترز" وأنبثق من هذه الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:

١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توظيف المعارف المتوفرة لدي أعضاء هيئة التدريس عن بناء الاختبارات الإلكترونية وفقا لمعايير كوالتي ماترز.

٢- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توظيف المهارات المتوفرة لدي أعضاء هيئة التدريس عن بناء الاختبارات الالكترونية وفقا لمعايير كوالتي ماترز.

٣- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس حول بناء الاختبارات الالكترونية وفقا لمعايير كوالتي ماترز.

الفرض الرئيسي الثاني: يؤثر توظيف القدرات البشرية على بناء الاختبارات الالكترونية في ضوء معايير كوالتي ماترز.

أهداف الدراسة:

انسجاما مع أسئلة الدراسة فإن الدراسة الحالية تسعي لتحقيق الاهداف التالية:

١. التعرف على مستوي توظيف القدرات البشرية لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد.

٢. التعرف على مستوي بناء الاختبارات الالكترونية وفقا لمعايير كوالتي ماترز.

٣. تحديد طبيعة واتجاه العلاقة بين توظيف القدرات البشرية لدى أعضاء هيئة التدريس وبناء الاختبارات الالكترونية وفقا لمعايير كوالتي ماترز.

الاهمية العلمية للدراسة: تكمن أهمية الدراسة الحالية في عده جوانب أهمها:

١. تسليط الضوء على واقع توظيف القدرات البشرية من معارف ومهارات واتجاهات لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد عن معايير كوالتي ماترز لبناء الاختبارات الالكترونية.
٢. يؤمل أن تفيد هذه الدراسة القيادات في جامعة الملك خالد في تنمية وتطوير القدرات البشرية لأعضاء هيئة التدريس بما يخدم العملية التعليمية.
٣. تتمثل أهمية الدراسة فيما ستسفر عنه من نتائج ذات فائدة لوضع آلية لتطبيق معايير كوالتي ماترز على الاختبارات الإلكترونية.
٤. يزيد من أهميتها كونها من الدراسات الاولي – حسب علم الباحثة – على مستوي الجامعات السعودية التي تتطرق لموضوع حيوي يساعد على فاعلية التعلم الالكتروني وهو تصميم الاختبارات الإلكترونية وفقا لمعايير الجودة.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة أسلوب دراسة الحالة كأحد مداخل المنهج الوصفي التحليلي، حيث يعطى تفسير لأسباب المشكلة، مع إعطاء تفسير وتوضيح للعلاقات البينية واستخراج الاستنتاجات الدالة من خلال قائمة الاستبيان.

حدود الدراسة:اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

١. **الحدود الزمانية:** طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٠/٢٠٢١.
٢. **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على جامعة الملك خالد باعتبارها أحد الجامعات الحكومية السعودية وقد اختارتها الباحثة لأنها مكان عملها، مع الأخذ في الاعتبار أن الجامعة تتشابه من حيث شكلها القانوني مع الجامعات الحكومية الأخرى.
٣. **الحدود البشرية:** أعضاء هيئة التدريس بكليات المجمع الأكاديمي للطالبات طريق الملك عبد الله.
٤. **الحدود الموضوعية:** تتمثل في التحقق من مدى توظيف القدرات البشرية لبناء الاختبارات الالكترونية في ضوء معايير كوالتي ماترز لدى أعضاء هيئة التدريس.

الجزء الثاني: الإطار المفاهيمي للدراسة

أولا : مفهوم القدرات البشرية: يتسم العصر الذي نعيش فيه بكثرة التحديات التي تواجه المجتمعات ، وبالتالي نحتاج إلى خبرات وأساليب وآليات جديدة للتعامل معها بنجاح ، مما يستلزم إنسانا مبدعا مبتكرا وناقد وقادر على التكيف مع هذه التحديات والتغيرات الحادثة في المجتمع ، فهذه التغييرات والتحديات كانت سببا للارتقاء بالنظام التعليمي وتجويده ، وقد صنف الباحثون هذه القدرات البشرية إلي أولا : المهارات نحو الاختبارات الالكترونية اللازم توافرها في المعلم والتي تكفل له الاستخدام الصحيح لها ويشمل ذلك معرفة كيفية استخدام إمكانيات الاختبارات الالكترونية بأدواتها وبرامجها المختلفة وما تستطيع أن تقدمه من خلال الأدوات والخيارات والتمكن منها. (الزامل، ٢٠١٧)، ثانيا: المعرفة نحو الاختبارات الإلكترونية ويشمل ذلك معرفة إمكانات الاختبارات الإلكترونية ما تستطيع أن تقدمه من مميزات وامكانيات وتسهيلات والتي تتضمن معرفة الفوائد التي بالإمكان استخدامها من خلاله وتجنب نواحي القصور (الزامل، ٢٠١٧) ، ثالثا: الاتجاه نحو الاختبارات الإلكترونية هو الميل النفسي لتقييم الاختبارات الإلكترونية بدرجة من التفضيل أو عدم التفضيل (الخزي و الزكري، ٢٠١١) .

ثانيا: التعلم الالكتروني: يعد التعلم الالكتروني من أبرز الوسائل في العصر الحديث التي ساهمت بجدارة عالية في دعم العملية التعليمية في المؤسسات التعليمية المتنوعة ،حيث جعل لها رونقا وبريقا خاصا وشجع المتعلمين على الإبداع ، وتعد الاختبارات الإلكترونية بأنواعها المختلفة من أهم أشكال التقويم المستخدمة في التقويم والقياس للحكم على مدي تحقق الأهداف التعليمية ،وفاعلية مصادر التعلم المستخدمة ، وتعددت تعاريف الباحثين لها ومنهم (مندور، ٢٠١٣) ، أنها"ركيزة أساسية في عملية التعليم والتعلم حيث تتم هذه الاختبارات بشكل آلي يتيح لعضو هيئة التدريس فرصة عقد الاختبار على الموقع الإلكتروني للمقرر والذي يقيس الكسب في التعلم الذي حصل عليه المتعلم ويسهل عملية تصحيح الاختبار ورصد النتائج"، وعرفها (زيتون، ٢٠٠٥) أنها" مجموعة الأسئلة يصممها المعلم إلكترونيا لقياس وتقويم مستوي أداء الطلاب في موضوع ما أو في مقرر دراسي ما ،وبعد تطبيقها علي الطلاب تصحح ،وترصد آليا مما يضمن المصداقية والشفافية في التصحيح مع التوفير في الوقت والجهد والمال".

مميزات الاختبارات الالكترونية وعيوبها:تتميز الاختبارات بالعديد من المميزات ومنها ما ذكره (مندور، ٢٠١٣)صـ ٤٠٦ (العناتي ، ٢٠١٣) (دلالعة و دلالعة، ٢٠١٩) : أنها يمكن من خلالها الحكم على مدي تحقق الأهداف التعليمية، توفير نواة جديدة من الأسئلة والتي تشمل الوسائط المتعددة والتي تساعد على قياس المهارات والمعارف ، تصحيح إلكتروني وفوري ودقيق للاختبار ومعرفة أداء الطالب فيه فوريا، مع إرسال نتائج الاختبارات، توفير أدوات المساعدة أثناء الاختبار، سهولة استخدام البيانات وتحليها واستخدامها، المرونة في تقديم الاختبار، سهولة إعدادها وتنفيذها عن طريق بنك الاسئلة للاختبار منها، حل مشكلة الغش من خلال العرض العشوائي للأسئلة ، وسيلة اقتصادية توفر الوقت والجهد، بينما عدد (مندور، ٢٠١٣) ٤٠٨ عيوب الاختبارات الإلكترونية في التالي: يصعب قياس المهارات العليا في الاختبارات الموضوعية ، صعوبة تصحيح الأسئلة المقالية، وتستهلك وقت كبير في الإعداد ، احتمال حدوث الاعطال في الأجهزة أو الشبكة ، إعداد الاسئلة يحتاج إلى وقت وجهد كبير، الغش من الآخرين أو من مصادر غير مسموح بها.

معايير تصميم وإنتاج الاختبارات الالكترونية: عدَّد (اسماعيل، ٢٠٠٩: ٤١٧ و ابراهيم، ٢٠١٤: ٣) أهم هذه المعايير في:

١. **مرحلة التحليل:** ويتم فيها تحديد الهدف العام للاختبار وتحليل المادة التعليمية إلى عناصرها لصياغة محتوي الاختبار.
٢. **مرحلة التصميم:** ويتم فيها إعداد جدول المواصفات والوزن النسبي لأسئلة موضوعات التعلم، كتابة أسئلة الاختبار، تحديد تعليمات الاختبار، تحديد زمن الاختبار، اختيار شكل الاختبار وتحديد أنماط الاستجابة، اختيار الوسائط وتصميم سيناريو الاختبار.
٣. **مرحلة الانتاج والتطوير:** ويتم فيها اختيار برنامج التأليف وتنفيذ وتصميم الاختبار وفقا للمراحل السابقة.
٤. **مرحلة النشر الالكتروني والتوزيع:** ويتم فيها نشر الاختبار إلكترونيا سواء على أقراص مدمجة أو باستخدام أحد انظمة إدارة التعلم الإلكتروني.
٥. **مرحلة التطبيق:** ويتم فيها تجريب الاختبار على مجموعة استطلاعية واعلان نتائج الطلاب إلكترونيا.
٦. **مرحلة التقويم النهائي:** ويتم فيها اتخاذ قرار صلاحية البيئة الإلكترونية للاختبار وفقا للمعايير البنائية للاختبارات الإلكترونية.

كما اهتمت الهيئة العامة لضمان جودة التعليم والاعتماد بوضع الاسس لبناء الاختبارات الالكترونية (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠١٢) وعددتها كما يلي:

١- **تحديد الغرض من الاختبار:** حيث يحدد الغرض المرجو من ذلك الاختبار بدقة متناهية مثل: تقويم طريقة التدريس، تشخيص الصعوبات، قياس التحصيل الدراسي والحكم على اتقان المهارات.

٢- **تحليل المادة الدراسية أو تحديد المحتوى:** المقصود بتحليل المحتوى هو عمل تصنيف وتبويب لعناصر المادة وتقويمها، فإذا كان الغرض قياس تحصيل المتعلم في المعارف والمعلومات المتضمنة بوحدة دراسية أو عدة وحدات فلابد من تحديد وتحليل المحتوى وفي ضوء قائمة مهارات التفكير، وللمحتوى أهمية كبيرة في تخطيط الاختبار لأنه الوسيط الذي تتحقق من خلاله الأهداف التعليمية ، ويحتاج المعلم إلي تحليل الموضوعات الرئيسية للمنهج إلي وحدات أو عناصر واعداد الأهداف السلوكية ، وعلي ضوء ذلك تحدد نوعية الأسئلة مما يساهم في الشمول والتوازن في فقرات الأسئلة.

٣- **تحديد النواتج التعليمية:** يجب تحديد نواتج التعلم التي خطط لها قبل أن يبدأ في عملية التدريس وذلك من خلال صياغة تلك الأهداف صياغة إجرائية محددة وواضحة بعيدا عن الغموض والتعميم.

٤- **صياغة الاهداف السلوكية (الإجرائية) وتحديد مستوياتها المعرفية (التركيز علي المتعلم ، اشتماله علي فعل إجرائي قابل للملاحظة والقياس)** ، وتتمثل هذه المستويات المعرفية للأهداف الإجرائية التي يتم تحديدها في : التذكر ويتمثل في استدعاء المتعلم للمعلومات والمعارف، الفهم ويتمثل في إعادة صياغة المتعلم للمعلومات والمعارف السابق له دراستها، التطبيق ويتمثل في استخدام المعلومات السابق دراستها في موقف معين، التحليل ويتمثل في القدرة علي تجميع المعلومات والأفكار في كل متكامل، التقويم ويتمثل في القدرة علي اصدار الحكم علي الاحداث والمعلومات.

٥- **اعداد جدول مواصفات الوزن النسبي:** ويتمثل في المحتوى والاهداف السلوكية المعرفية بعدين أساسين في إعداد جدول المواصفات ، ومن خلال الجدول يتحدد عدد الأسئلة التي تعين كل جانب من جوانب المحتوي بناء على الأهمية النسبية لكل موضوع.

٦- بناء أسئلة الاختبار، يليها كتابة تعليمات الاختبار من خلال استخدام أسلوب لغوي ملائم لمستوي المتعلم، وتحديد طريقة الإجابة تحديدا دقيقا، وتحديد زمن الإجابة.

٧- تحليل أسئلة الاختبار من حيث مستوي السهولة والصعوبة لأسئلته ودرجة تمايزها بين المتعلمين من خلال تحديد عدد المتعلمين وعدد الأسئلة وعدد الإجابات الصحيحة ونسبتها.

في ضوء ما سبق يتضح أن هناك مجموعة من الأسس والمعايير الجيدة التي ينبغي مراعاتها عند تصميم الاختبارات الإلكترونية.

الجزء الثالث منهجية البحث:

يشتمل منهج البحث على أنواع ومصادر البيانات، مجتمع وعينة البحث، ومتغيرات الدراسة والقياس، وأساليب تحليل البيانات واختبار الفروض كما يلي:

١. أنواع ومصادر البيانات: بالإضافة إلى البيانات الثانوية (الكتب والدوريات العلمية) فقد تم الاعتماد على البيانات الاولية التي تم تجميعها من خلال الاستبيان الموجه للمستقصين.

٢. مجتمع البحث: نظرا لأن هذا البحث يهتم بدراسة وتحليل القدرات الشخصية لدي أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية الحكومية ، فإن مجتمع البحث يجب أن يشتمل علي جميع أعضاء هيئة التدريس في هذه الجامعات ، ولكن نظرا لتشتت مواقع مفردات مجتمع الدراسة ، وكذلك بسبب قيود الوقت والتكلفة فإن هذا المجتمع اقتصر علي جامعة الملك خالد – كدراسة حالة – باعتبارها إحدى الجامعات السعودية الحكومية ، وتضم الجامعة حاليا ٢٩ كلية معتمد بأكثر من ١٢٠ قسم وتخصص متنوع ، ووصل عدد الطلاب بالجامعة في المرحلة الجامعية الأولي والدراسات العليا وفقا لإحصائيات للعام ٢٠١٩-٢٠٢٠ (٥٥٦٢٧) طالبا وطالبة ، كما تضم الجامعة(٤٥٧٩)عضو هيئة تدريس، وتضم أيضا (٦٠١٩) موظف وموظفة (https://hr.kku.edu.sa/).

٣. عينة البحث: نظرا لضخامة حجم مجتمع أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد ، وكذلك بسبب قيود الوقت والتكلفة ، وظروف أزمة كورونا مما فرضته من إجراءات صحية وتباعد فقد تم تطوير استبانة الكترونية وإرسال الرابط لعمداء كليات المجمع الاكاديمي بأبها طريق الملك عبد الله ، وذلك لسهولة تجميع البيانات الأولية ، وتم تحديد مفردة الدراسة في جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد بالمجمع الأكاديمي للطالبات باعتبارهم مقدمي الخدمة التعليمية.

٤. متغيرات الدراسة والقياس: اشتملت الدراسة الميدانية علي ثلاثة أنواع من المتغيرات، النوع الأول فإنه يتعلق ببعض الخصائص الديمغرافية للمستقصي منهم (النوع ، الدرجة العلمية ، الكلية) ، أما النوع الثاني فإنه يتعلق بالقدرات البشرية واشتمل علي ثلاث محاور الاول خاص بالمعارف التي يملكها أعضاء هيئة التدريس حول أهمية الاختبارات الالكترونية ويشمل المحور (٩) فقرة، والمحور الثاني خاص بالمهارات الخاصة بتصميم الاختبارات الالكترونية ويشمل المحور (٥) فقرة ، والمحور الثالث الخاص بالاتجاهات حول استخدام الاختبارات الالكترونية من قبل الاعضاء ويشمل المحور (٥) فقرة ، أما النوع الاخير فإنه يتعلق بمعايير كوالتي ماترز لجودة الاختبارات الالكترونية كمتغير تابع واشتمل علي خمسة محاور الاول الخاص : طرق التقييم

وتقيس مدي تحقيق الاهداف التعليمية، ويشمل المحور (٨) فقرة ، والمحور الثاني الخاص بسياسة الدرجات معلنة بشكل واضح في بداية المقرر ويشمل المحور (٤) فقرة، والمحور الثالث والخاص بتزويد المتعلمين بمعايير تقييم الاداء بشكل واضح مع توفر وصف ومرتبط بسياسة الدرجات ويشمل المحور (٢) فقرة ، يليه المحور الخاص بطرق التقييم المستخدمة يجب أن تكون تدريجية ومتنوعة ومناسبة لمستوي المقرر ويشمل المحور (٦) فقرة، يليها المحور الخاص بالمقرر يتيح للمتعلمين فرص متعددة لتتبع تقدمهم في المقرر مع اعطاء تغذية راجعة في الوقت المناسب ويشمل المحور (٣) فقرة، وقد تم الاعتماد علي السؤال متعدد المحتوي لقياس متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي للموافقة وعدم الموافقة كما تم استخدام بعض الاسئلة المغلقة النهاية ومتعددة الاستجابات لقياس الخصائص الديمغرافية للمستقصي منهم، وتم الاستفادة من الدراسات السابقة ومنها (سويدان، ٢٠١٠) دراسة (دلالعة و دلالعة، ٢٠١٩) (ال ملوذ و الشربيني، ٢٠١٥) (خلف الله، ٢٠٠٩) (الزامل، ٢٠١٧) في تطوير استبانة لجمع البيانات من المستقصين.

٥. أسلوب تحليل البيانات واختبار فروض البحث: في ضوء أهداف التحليل وطبيعة فروض البحث تم استخدام بعض أساليب تحليل المتغيرات لتحليل بيانات الاستقصاء وذلك علي النحو الموضح: أسلوب معامل الارتباط ألفا وذلك بغرض التحقق من درجة الثقة والاعتمادية في المقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية وتم اختيار هذا الأسلوب لتركيزه علي درجة التناسق الداخلي بين المتغيرات ، أسلوب تحليل الانحدار المتعدد للكشف عما إذا كان هناك علاقة بين القدرات الشخصية وبناء الاختبارات وفقا لمعايير كوالتي ماترز للجودة لدي المستقصي منهم إضافة إلي أسلوب تحليل الارتباط بغرض التحقق من قوة هذه العلاقة، واشتمل التحليل علي استخدام اختبار F ، واختبار t المصاحبين لأسلوب تحليل الانحدار المتعدد لاختبار العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة، مقاييس الإحصاء الوصفي حيث تم استخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري لتوضيح متوسط وتباين الآراء حول أبعاد الاستقصاء.

أولا: مناقشة نتائج التحليل واختبار الفروض:

تمثلت الخطوة الاولي في عملية تحليل البيانات في التأكد من مصداقية المحتوي لقائمة الاستقصاء ، في عرضها علي بعض أعضاء هيئة التدريس لمراجعتها وابداء الرأي ، ووفقا لذلك تم حذف وتعديل بعض عبارات الاستقصاء ، كذلك تقييم درجة الثقة أو الاعتمادية للمقاييس المستخدمة لقياس المتغير المستقل والتابع ،باستخدام معامل الارتباط ألفا باعتباره أكثر أساليب تحليل الاعتمادية استخداما في تقييم درجة الاتساق الداخلي لمحتوي المقياس ،وتحديد مدى تمثيل بنود المقياس للبنية المطلوب قياسها، وقد أظهرت نتائج معامل ألفا كرو نباخ كما يلي:

جدول رقم (١)

تقييم درجة الاتساق الداخلي بين محتويات مقاييس الدراسة (تحليل الاعتمادية)

البنود	عدد العبارات	معامل ألفا كرو نباخ
المعارف التي يملكها أعضاء هيئة التدريس حول أهمية الاختبارات الالكترونية.	٩	.878
المهارات الخاصة بتصميم الاختبارات الالكترونية.	٥	.847
الاتجاهات حول استخدام الاختبارات الالكترونية من قبل الاعضاء.	٥	.815
إجمالي المتغير المستقل (القدرات البشرية)	١٩	.895
طرق التقييم تقيس مدي تحقيق الاهداف التعليمية.	٨	.907
بيان سياسة الدرجات بشكل واضح في بداية المقرر.	٤	.863
تزويد المتعلم بمعايير تقييم الاداء بشكل واضح مع توفير وصف كاف ومرتبط بسياسة الدرجات.	٢	.829
طرق التقييم المستخدمة يجب أن تكون تدريجية ومتنوعة ومناسبة لمستوي المقرر.	٦	.874
المقرر يتيح للمتعلمين فرص متعددة لتتبع تقدمهم في المقرر مع اعطاء تغذية راجعة في الوقت المناسب.	٣	.861
إجمالي المتغير التابع (الاتجاهات حول استخدام الاختبارات الالكترونية)	٢٣	.905

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي

يتضح من الجدول رقم (١) أن قيم معامل الاتساق الداخلي ألفا كرو نباخ مرتفعة للمتغير المستقل وتراوحت بين (.878-.815) مما يؤكد على الثبات والتناسق الداخلي للمحاور داخل الأداة، كما بلغت قيمة ألفا ككل (.895)، أما المتغير التابع فتراوحت بين (.907–.874) وعليه فإن جميع القيم هي أكبر من القياس المتعارف على ٦٠ % مما يدل على ثبات عال للاستبانة.

ثانيا: توصيف مجتمع الدراسة

جدول رقم (٢) الخصائص الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكر	163	61.3
	أنثي	103	38.7
الدرجة العلمية	معيد	8	3.0
	محاضر	126	47.4

	أستاذ مساعد	132	49.6
الكلية	كلية المجتمع للبنات أبها	30	11.3
	كلية التربية	25	9.4
	كلية العلوم الإنسانية	98	36.8
	كلية العلوم	101	38.0
	كلية الاقتصاد المنزلي	12	4.5

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي

يوضح الجدول رقم (٢) الخصائص الخاصة بعينة الدراسة وهي البيانات العامة التي تم التوصل إليها كما يلي:

١. النوع: أغلبية عينة الدراسة كانت من الاناث حيث بلغ عددهم (١٠٣) وبنسبة 38.7%من مجموع العينة الكلية، في حين بلغ عدد الذكور (١٦٣) بنسبة 61.3% ،وربما يرجع ذلك إلى استجابة أغلبية عينة الدراسة من الاعضاء الذكور في كليات المجمع الأكاديمي.
٢. الدرجة العلمية: تكونت أغلبية الدراسة من فئة أستاذ مساعد بنسبة (49.6%)، تلتها فئة محاضر بنسبة (47.4%) وجاءت فئة معيد في المرتبة الاخيرة بنسبة (3.0%).
٣. الكلية: أغلبية عينة الدراسة كانت من كلية العلوم بنسبة (38.0%)، تلتها فئة العلوم الإنسانية بنسبة (36.8%)، تلتها كلية المجتمع بنسبة (11.3%)، ثم كلية التربية بنسبة (9.4%) وأخيرا كلية الاقتصاد المنزلي بنسبة (٤.٥%).

نتائج السؤال الخاص بالقدرات البشرية ومناقشتها : ما مستوي توظيف المعارف والمهارات والاتجاهات المتوفرة لدي أعضاء هيئة التدريس حول بناء الاختبارات الإلكترونية وفقا لمعايير كوالتي ماترز؟ للإجابة عن السؤال استخدمت الباحثة الاختبارات الوصفية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الأهمية النسبية لكل بعد من أبعاد المتغير المستقل والدرجة الكلية لفقراته كما يلي:

جدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية لتوظيف القدرات البشرية

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوي الاهمية	ترتيب الاهمية
المعارف				
لدى المعرفة الكافية لإضافة وسائط متعددة لأسئلة الاختبار.	3.9925	1.16228	مرتفع	١
لدى المعرفة الكافية للحكم على درجة صعوبة الاختبار.	3.6729	1.17609	مرتفع	
لدى المعرفة الكافية عن تخزين نتائج الاختبارات في سجلات خاصة.	3.9211	1.25193	مرتفع	٢
لدى المعرفة الكافية عن عمل مقارنة بين درجات الطالبات لنفس الاختبار.	3.7406	1.18018	مرتفع	٤
لدى المعرفة الكافية عن طباعة تقرير نتائج الاختبار.	3.7782	1.16864	مرتفع	٣

لدى المعرفة الكافية عن إنشاء بنك للأسئلة متنوع المحتوي.	3.7180	1.17819	مرتفع	٥
لدى المعرفة الكافية عن تناسب الاسئلة مع زمن الاختبار.	3.6729	1.25675	مرتفع	٦
لدى المعرفة الكافية عن وضع آلية لتجنب الغش أثناء الاختبار.	3.4398	1.29081	مرتفع	٨
لدى المعرفة الكافية عن انتقاء أسئلة تقيس مستوى الطالب.	3.5827	1.31275	مرتفع	٧
المتوسط الحسابي العام للمعارف	3.724	1.491	مرتفع	
المهارات				
لدى القدرة على تنويع الاسئلة من حيث الصعوبة والسهولة للكشف عن مستوى الطلاب.	3.5075	1.28046	مرتفع	٤
لدى القدرة على تقديم الدعم اللازم للطلاب أثناء إجراء الاختبارات الالكترونية.	3.6617	1.28790	مرتفع	٢
لدى القدرة على إنشاء بنك أسئلة يضمن تنوع الاسئلة لدروس المقرر.	3.7293	1.21393	مرتفع	١
لدى القدرة على تصميم الوقت المناسب للاختبار الالكتروني.	3.5677	1.32221	مرتفع	٣
لدى القدرة على تصميم أدوات متنوعة مبتكرة للتقويم.	3.4774	1.30364	مرتفع	٥
المتوسط الحسابي العام للمهارات	3.589	1.644	مرتفع	
الاتجاهات				
أعتقد أن الاختبارات الالكترونية توفر الوقت.	3.6316	1.29425	مرتفع	٢
أعتقد أن الاختبارات الالكترونية أسهل من الاختبارات الورقية في الاعداد والتجهيز.	3.5226	1.30364	مرتفع	٥
أعتقد أن الاختبارات الالكترونية تقيس المهارات العليا.	3.5752	1.31321	مرتفع	٤
أعتقد أن الاختبارات الالكترونية تعكس المستوي الحقيقي للطلاب.	3.5977	1.30016	مرتفع	٣
أعتقد أن الاختبارات الالكترونية تحتاج إلى تدريب	3.8158	1.24078	مرتفع	١

لكيفية اعدادها.				
المتوسط الحسابي العام للاتجاهات	3.629	1.666	مرتفع	
المتوسط الحسابي العام للمتغير المستقل	3.6634	.73916	مرتفع	

المصدر: من اعداد الباحثة في ضوء نتائج التحليل الاحصائي

يوضح الجدول رقم (٣) أن المتوسط الحسابي لفقرات القدرات البشرية كان مرتفعا وبلغ (3.6634)، وكان البعد الخاص بمعارف الأعضاء بالمرتبة الاولي وحصلت على متوسط (3.724)، يليه اتجاهات الأعضاء وحصل على (3.629)، وجاءت المهارات التي يتمتع بها الأعضاء في المركز الأخير بمتوسط قدره (3.629)، وتفسر الباحثة هذه النتائج بحرص الأعضاء على حضور دورات التعلم الإلكتروني التي تنظمها العمادة نتيجة شعورهم بالمسئولية عن نجاح العملية التعليمية، ووجود اهتمام بتبادل المهارات بينهم البعض.

نتائج السؤال الخاص ببناء الاختبارات الالكترونية وفقا لمعايير كوالتي ماترز ومناقشتها:ما مدى مساهمة توظيف القدرات البشرية في بناء الاختبارات الإلكترونية وفقا لمعايير كوالتي ماترز؟ للإجابة عن السؤال استخدمت الباحثة الاختبارات الوصفية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الأهمية النسبية لكل بعد من أبعاد المتغير المستقل والدرجة الكلية لفقراته كما يلي:

جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية لبناء الاختبارات الالكترونية وفقا لمعايير كوالتي ماترز

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوي الاهمية	ترتيب الاهمية
طرق التقييم تقيس مدي تحقيق الاهداف التعليمية				
يتم ربط الاسئلة التعليمية المراد تحقيقها (مخرجات التعلم).	3.3872	1.41303	مرتفع	4
يشمل الاختبار تحقيق الاهداف السلوكية.	3.0526	1.32218	مرتفع	8
يراعي الاختبار شمولية مفردات المقرر.	3.4549	1.34580	مرتفع	2
يراعي الاختبار مناسبة الاسئلة لطبيعة المقرر.	3.5752	1.30166	مرتفع	1
ترتبط المعايير بالأهداف التعليمية المراد تحقيقها.	3.3083	1.19547	مرتفع	6
يراعي الاختبار الفروق الفردية وسمات المتعلمين.	3.3496	1.18558	مرتفع	5
يتوزع الاختبار على مستويات المعرفة.	3.4398	1.37022	مرتفع	3

ملائمة الاختبار مع المخرجات المقصودة.	3.1767	1.33840	مرتفع	7
المتوسط الحسابي العام	3.343	1.719	مرتفع	
سياسة الدرجات معلنة بشكل واضح في بداية المقرر				
خطة التقويم واضحة ومعلنة.	3.1955	1.32300	مرتفع	4
تعليمات الاختبار واضحة ومعلنة.	3.4098	1.33789	مرتفع	3
سياسة الدرجات تقيس مخرجات التعلم.	3.4511	1.32589	مرتفع	2
تم نشر سياسة الدرجات في بداية تدريس المقرر.	3.5526	1.25256	مرتفع	1
المتوسط الحسابي العام	3.402	1.717	مرتفع	
تزويد المتعلمين بمعايير تقييم الاداء بشكل واضح مع توفر وصف ومرتبط بسياسة الدرجات				
توجد توجيهات للطالب تحدد مدة الاختبار وطريقة الإجابة.	3.4774	1.31517	مرتفع	1
تم نشر نتائج التقويم في وقتها المناسب.	3.4549	1.38449	مرتفع	٢
المتوسط الحسابي العام	3.466	1.823	مرتفع	
طرق التقييم المستخدمة يجب أن تكون تدريجية ومتنوعة ومناسبة لمستوي المقرر				
الاسئلة موزعة بصورة عادلة على مفردات المادة العلمية.	3.3271	1.33536	مرتفع	٣
الاسئلة متدرجة من الاسهل إلى الأصعب.	3.2744	1.38859	مرتفع	٥
أساليب التقويم متنوعة وشاملة لجميع جوانب المقرر.	3.2707	1.39069	مرتفع	٦
تراعي الاسئلة الفروق الفردية.	3.3233	1.31206	مرتفع	٤
تتنوع أنواع الاسئلة بالاختبار الالكتروني.	3.4098	1.28905	مرتفع	٢
يتضمن التقويم كل جوانب التعلم.	3.4398	1.25222	مرتفع	١
المتوسط الحسابي العام	3.341	1.766	مرتفع	
المقرر يتيح للمتعلمين فرص متعددة لتتبع تقدمهم في المقرر مع اعطاء تغذية راجعة في الوقت المناسب				
يتم تقديم النتيجة للطالب بشكل فوري بعد الاختبار.	3.4549	1.30016	مرتفع	٣
تستخدم الوسائط المتعددة في التعزيز والتغذية الراجعة المفصلة للاختبار.	3.4662	1.32066	مرتفع	٢
يتيح الاختبار فرص متعددة لتتبع التقدم في فهم	3.5827	1.34119	مرتفع	1

المقرر.				
المتوسط الحسابي العام	3.501	1.744	مرتفع	
المتوسط الحسابي العام للمتغير التابع	3.3841	.75211	مرتفع	

المصدر: من اعداد الباحثة في ضوء نتائج التحليل الاحصائي

يوضح الجدول رقم (٤) أن المتوسط الحسابي لفقرات المقرر يتيح للمتعلمين فرص متعددة لتتبع تقدمهم في المقرر مع اعطاء تغذية راجعة في الوقت المناسب كان مرتفعا وبلغ (3.501) ، يليه تزويد المتعلمين بمعايير تقييم الاداء بشكل واضح مع توفر وصف ومرتبط بسياسة الدرجات وحصل علي (٣.٤٦٦) ، وحصلت سياسة الدرجات معلنة بشكل واضح في بداية المقرر علي (3.402) يليه طرق التقييم تقيس مدي تحقيق الاهداف التعليمية وحصل علي (3.341) ، وجاءت طرق التقييم المستخدمة يجب أن تكون تدريجية ومتنوعة ومناسبة لمستوي المقرر في المركز الأخير بمتوسط قدره (3.343)، وتفسر الباحثة هذه النتائج بحرص الأعضاء علي تطبيق معايير جودة الاختبارات الالكترونية مع وجود متابعة مستمرة من الكليات وعمادة التعلم الالكتروني.

ثالثا: اختبار الفرضيات

الفرضية الرئيسية الأولي: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توظيف القدرات البشرية وبناء الاختبارات الإلكترونية وفقا لمعايير كوالتي ماترز، لاختبار الفرضية الرئيسية قامت الباحثة باستخدام معامل الارتباط بيرسون وتحليل الانحدار بين الدرجة الكلية لمحور المتغير المستقل توظيف القدرات البشرية والمتغير التابع معايير كوالتي ماترز لجودة الاختبارات الالكترونية، ولإثبات صحة أو عدم صحة هذا الفرض تم اجراء الاختبارات التالية:

- **معامل الارتباط:**

جدول رقم (٥) معاملات الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع

المتغير المستقل	المعاملات	المتغير التابع : معايير جودة الاختبارات الالكترونية
القدرات البشرية	معامل الارتباط	.406**
	مستوي الدلالة	.000
	حجم العينة	266

المصدر: من اعداد الباحثة في ضوء نتائج التحليل الاحصائي

يوضح الجدول رقم (٥) أن عناك علاقة ارتباط طردية وقوية بين أبعاد توظيف القدرات البشرية وأبعاد بناء الاختبارات الإلكترونية وفقا لمعايير كوالتي ماترز، وترجع الباحثة ذلك لحرص الأعضاء على

التعرف على معايير الجودة العالمية والحرص على تطبيقها للارتقاء بمستوي الاختبارات، مع حرص عمادة التعلم الالكتروني على تنمية القدرات البشرية من خلال المتابعة المستمرة للتطبيق.

لاختبار الفرضية الفرعية الاولي: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعارف المتوفرة لدي أعضاء هيئة التدريس عن بناء الاختبارات الإلكترونية وفقا لمعايير كوالتي ماترز، قامت الباحثة باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لبعد المعارف المتوافرة لدى أعضاء هيئة التدريس ومعايير كوالتي ماترز لبناء الاختبارات الالكترونية والدرجة الكلية لفقراته وفيما يلي مصفوفة الارتباط

جدول رقم (٦)

مصفوفة الارتباط بين الدرجة الكلية لمحور المعارف وبناء الاختبارات الالكترونية

المتغيرات	البيان	معايير كوالتي ماترز
الدرجة الكلية لبعد معارف أعضاء هيئة التدريس	R	.307**
	Sig	.000

المصدر: من اعداد الباحثة في ضوء نتائج التحليل الاحصائي

يوضح جدول رقم (٦) أن قيم الاحتمال كانت أقل من مستوي الدلالة أي أن معاملات الارتباط دالة إحصائيا ويتضح أن جميع معاملات الارتباط قوية وطردية أي أنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين توظيف معارف الأعضاء عن جودة الاختبارات الالكترونية وبناء الاختبارات وفقا لها وهذا يدلل على حرص الأعضاء على تلقي المعارف الحديثة وتطبيقها.

لاختبار الفرضية الفرعية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المهارات المتوفرة لدي أعضاء هيئة التدريس عن بناء الاختبارات الإلكترونية وفقا لمعايير كوالتي ماترز، قامت الباحثة باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لبعد المهارات المتوافرة لدى أعضاء هيئة التدريس ومعايير كوالتي ماترز لبناء الاختبارات الالكترونية والدرجة الكلية لفقراته وفيما يلي مصفوفة الارتباط

جدول رقم (٧)

مصفوفة الارتباط بين الدرجة الكلية لمحور المهارات وبناء الاختبارات الالكترونية

المتغيرات	البيان	معايير كوالتي ماترز
الدرجة الكلية لبعد مهارات أعضاء هيئة التدريس	R	.354**
	Sig	.000

المصدر: من اعداد الباحثة في ضوء نتائج التحليل الاحصائي

يوضح جدول رقم (٧) أن قيم الاحتمال كانت أقل من مستوي الدلالة أي أن معاملات الارتباط دالة إحصائيا ويتضح أن جميع معاملات الارتباط قوية وطردية أي أنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين توظيف

مهارات الأعضاء عن جودة الاختبارات الالكترونية وبناء الاختبارات وفقا لها وهذا يدلل على حرص الأعضاء على تبادل المهارات بين بعضهم البعض.

لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس حول بناء الاختبارات الالكترونية وفقا لمعايير كوالتي ماترز، قامت الباحثة باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لبعد اتجاهات أعضاء هيئة التدريس ومعايير كوالتي ماترز لبناء الاختبارات الالكترونية والدرجة الكلية لفقراته وفيما يلي مصفوفة الارتباط.

جدول رقم (٨)

مصفوفة الارتباط بين الدرجة الكلية لمحور الاتجاهات وبناء الاختبارات الالكترونية

المتغيرات	البيان	معايير كوالتي ماترز
الدرجة الكلية لبعد اتجاهات أعضاء هيئة التدريس	R	.310**
	Sig	.000

المصدر: من اعداد الباحثة في ضوء نتائج التحليل الاحصائي

يوضح جدول رقم (٨) أن قيم الاحتمال كانت أقل من مستوي الدلالة أي أن معاملات الارتباط دالة إحصائيا ويتضح أن جميع معاملات الارتباط قوية وطردية أي أنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين اتجاهات الأعضاء عن الاختبارات الالكترونية وبناء الاختبارات وفقا لها وهذا يدلل على حرص العمادة على تغيير الاتجاهات نحو مزايا الاختبارات الالكترونية وبناء اتجاه إيجابي نحوها.

الفرضية الرئيسية الثانية:

يؤثر توظيف القدرات البشرية على بناء الاختبارات الالكترونية في ضوء معايير كوالتي ماترز، أظهرت نتائج الدراسة بأن هناك علاقة بين توظيف القدرات البشرية على بناء الاختبارات الالكترونية وفقا لمعايير الجودة، وأن الفرضية الرئيسية الثانية تبحث في العلاقة الخطية بين المتغيرات المستقلة والتابعة، وتم استخدام تحليل الانحدار

جدول رقم (٩)

نتائج اختبار معامل الانحدار لتأثير توظيف القدرات البشرية علي جودة الاختبارات الالكترونية

البيان	معاملات الانحدار		قيمة Beta	اختبار F		اختبارT		معامل التحديد
	معاملات B	الخطأ المعياري		قيمة F	SIG	قيمة T	SIG	R^2
الثابت	1.869	.214		52.227	.000a	8.742	.000	.165
المتغير المستقل	.414	.057	.406			7.227	.000	

المصدر: من اعداد الباحثة في ضوء نتائج التحليل الاحصائي

يتضح من الجدول رقم (٩) بأن العلاقة دالة إحصائيا، وأن هناك أثر دال إحصائيا حيث بلغت قيم (sig) أقل من مستوي الدلالة وبناء على ذلك فإن معادلة الانحدار هي على النحو التالي:

توظيف القدرات البشرية = 1.869 + 414. × بناء الاختبارات الالكترونية وفقا لمعايير كوالتي ماترز، وتفسر الباحثة بوجود علاقة أثر بين توظيف القدرات البشرية وبناء الاختبارات الالكترونية وتتفق هذه النتائج مع دراسة (علام، جاد، و حسن، ٢٠١٧).

النتائج والتوصيات:

أولا: نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أن البعد الخاص بمعارف الأعضاء بالمرتبة الاولي وحصلت على متوسط (3.724)، يليه اتجاهات الأعضاء وحصل على (3.629)، وجاءت المهارات التي يتمتع بها الأعضاء في المركز الأخير بمتوسط قدره (3.629)، كما أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لفقرات المقرر يتيح للمتعلمين فرص متعددة لتتبع تقدمهم في المقرر مع اعطاء تغذية راجعة في الوقت المناسب كان مرتفعا وبلغ (3.501) ، يليه تزويد المتعلمين بمعايير تقييم الاداء بشكل واضح مع توفر وصف ومرتبط بسياسة الدرجات وحصل علي (٣.٤٦٦) ، وحصلت سياسة الدرجات معلنة بشكل واضح في بداية المقرر علي (3.402) يليه طرق التقييم تقيس مدي تحقيق الاهداف التعليمية وحصل علي (3.341) ، وجاءت طرق التقييم المستخدمة يجب أن تكون تدريجية ومتنوعة ومناسبة لمستوي المقرر في المركز الأخير بمتوسط قدره (3.343، وأن هناك علاقة ارتباط طردية وقوية بين أبعاد توظيف القدرات البشرية وأبعاد بناء الاختبارات الإلكترونية وفقا لمعايير كوالتي ماترز. كما أظهرت النتائج أن العلاقة دالة إحصائيا، وأن هناك أثر دال إحصائيا لتوظيف القدرات البشرية على بناء الاختبارات الالكترونية وفقا لمعايير كوالتي ماترز، وتتفق الباحثة من واقع عملها

بالجامعة ومع ما توصلت إلي دراسة (ال ملوذ و الشربيني، ٢٠١٥) أنه علي الرغم من نتائج الدراسة تشير إلي توافر معايير الجودة وفق معايير كوالتي ماترز وتوظيف الاعضاء للقدرات من معارف ومهارات واتجاهات بدرجة متوسطة إلا أن الواقع يشير إلي وجود بعض الاخطاء الفنية والموضوعية في اعداد الاختبارات وكذلك بعضها يتميز بالسهولة مما تسبب فى ارتفاع معدلات الطلاب، عدم القدرة علي وضع أسئلة تقيس المهارات العليا وتقيس الفروق بين الطلاب ، مما يدل علي عدم وجود مهارة وقدرات بشرية في صياغة الاسئلة والتخطيط للاختبار.

ثانيا توصيات الدراسة: في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج، وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة التي عرضتها الباحثة، توصي الدراسة بما يلي:

١. أهمية الاستفادة من التغذية المرتدة للاختبارات الالكترونية في تحسين التدريس والتنمية المهنية للأعضاء وتطوير المقرر.
٢. تصميم دليل اجرائي للاختبارات الالكترونية يتم تحديثه بشكل مستمر.
٣. تفعيل دور لجان مراجعة الاختبارات الالكترونية بكل كلية لفحص الجودة الفنية والموضوعية لبناء الاختبارات.
٤. تشجيع الابتكار والتطوير واستثمار المهارات الحالية لأعضاء هيئة التدريس.
٥. تزويد المعلم بالمعرفة والمهارات لبناء اختبارات تساهم في تنمية العمليات المعرفية العقلية العليا.
٦. تفعيل الاتصال الفعال بين الأعضاء وتوظيف التكنولوجيا للمساعدة على خلق جو صحي لتحسين قنوات الاتصال.

المراجع العربية

ابراهيم ، أحلام دسوقي عارف. (٢٠١٤). فاعلية برنامج قائم علي بعض أدوات الويب ٢ في تنمية مهارات تصميم وانتاج الاختبارات الالكترونية لدى طالبات كلية التربية بالزلفي. (مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، المحرر) *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، ٢٠٦ ، الصفحات ١٥-٧٣.

دلالعة ، أسامة ، و دلالعة ،طارق. (٢٠١٩). معايير الجودة في تصميم الاختبارات الالكترونية ودرجة توافرها في اختبارات المستوي في الجامعات الاردنية. (مجلة المنارة للبحوث والاستشارات، المحرر) *مجلة المنارة للبحوث والاستشارات*، ١ ، الصفحات ٤٥-٩٦.

اسماعيل ،الغريب زاهر. (٢٠٠٩). *المقررات الالكترونية: تصميمها .انتاجها .نشرها .تطبيقها .تقويمها*. القاهرة: عالم الكتب.

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد. (٢٠١٢). تم الاسترداد من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد:

http://www.naQaae.eg/about-naqaae/concept-Qualitv-accreditation.html

سويدان ،أمل عبد الفتاح أحمد. (٢٠١٠). دراسة تقويمية لبرنامج الدبلوم العامة في التربية شعبة الكمبيوتر التعليمي بمعهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة في ضوء معايير الجودة والاعتماد. (مجلة العلوم التربوية، المحرر) *مجلة العلوم التربوية*، ٣ ، الصفحات ٤٨-١٠٠.

مندور ، إيناس محمد الحسيني. (٢٠١٣). أثر برنامج تدريبي لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية في تصميم الاختبارات الالكترونية وفقا لمعايير الجودة المقترحة. (مجلة دراسات تربوية واجتماعية، المحرر) *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، ٢ ، الصفحات ٣٩١-٤٦٠.

العناتي ،جهاد محمد محمود. (٢٠١٣). أثر ادماج التكنولوجيا في البيئة الاختبارية علي تقدير كل من صعوبة الفقرات وثبات الاختبار وقدرات المفحوصين. (جامعة الازهر، المحرر) *مجلة كلية التربية*، ١٥٢ ، الصفحات ١٦٨-١٨٩.

زيتون ،حسن حسين. (٢٠٠٥). *رؤية جديدة في التعلم الالكتروني*. الرياض: الدار الصولتية للنشر والتوزيع.

ال ملوذ ، حصة محمد ، و الشربيني ،غادة حمزة. (٢٠١٥). معايير جودة الاختبارات الالكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطالبات في جامعة الملك خالد. (دار سمات للدراسات والابحاث، المحرر) *المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٤*، الصفحات ٢٥-٤٢.

عمر ،عاصم محمد إبراهيم ، فرج الله ،وليد محمد خليفة ، الشهري ،محمد صالح ، وعبد المجيد أحمد صادق. (٢٠١٨). تصميم مقرر الكتروني للتربية البيئية في ضوء معايير كوالتي ماترز وأثره في التحصيل المعرفي وتنمية المهارات والاخلاقيات البيئية. (مجلة كلية التربية، المحرر) *مجلة كلية التربية، ٣*، الصفحات ٤٥٣-٤٩٩.

علام ، عمرو جلال الدين أحمد ، جاد ، أحمد ضاحي كامل ، و حسن، محمد عنتر محمد. (٢٠١٧). المهارات اللازمة لبناء الاختبارات الالكترونية في ضوء معايير الجودة لدي أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم. (مجلة تكنولوجيا التربية – دراسات وبحوث، المحرر) *مجلة تكنولوجيا التربية – دراسات وبحوث، ٣٣*، الصفحات ٣٢٧-٣٦٤.

الخزي ،فهد ، والزكري، محمد. (٢٠١١). تكافؤ الاختبارات الالكترونية مع الورقية في قياس التحصيل الدراسي : دراسة تجريبية علي طلبة كلية التربية بجامعة الكويت. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ١٤٣*، الصفحات ١٦٧-١٩٨.

القحطاني ،محمد بن عايض محمد ، والبيشي، عامر مترك سياف. (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم علي التعلم المدمج في تنمية مهارات تصميم المقررات الالكترونية لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في ضوء معايير كوالتي ماترز. (جامعة عين شمس – كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، المحرر) *مجلة البحث العلمي في التربية، ١٨*، الصفحات ٤٤٥-٥٠٢.

خلف الله ،محمد جابر. (٢٠٠٩). مشروع مقترح لجامعة الازهر الالكترونية في ضوء معايير الجودة الشاملة للتعليم الجامعي. (مجلة كلية التربية، المحرر) *مجلة كلية التربية، ٤٠*، الصفحات ٤٣٤-٥١١.

الزامل ،مها عثمان. (٢٠١٧). واقع جودة إدارة الاختبارات في جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء معاييرها : دراسة ميدانية. (مجلة كلية التربية، المحرر) *مجلة كلية التربية، ١٧٢*، الصفحات ٥٤٦-٥٨٣.

نافع ، نشوي محمود ، وعبد الغفار، تيوليب عبد الحميد. (٢٠١٨). نموذج مقترح لمعايير تقييم المقررات الالكترونية في ضوء متطلبات الجودة بجامعة نجران. (مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المحرر) *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٩٧* ، الصفحات ٤٣١-٤٤٣.

المراجع الاجنبية

Anwar, S. A., Sohail, M. S., & Al Reyaysa, M. (2020). Quality assurance dimensions for e-learning institutions in Gulf countries. (Q. A. Education, Ed.) *Quality Assurance in Education*.

Meskhi, B., Ponomareva, S., & Ugnich, E. (2019). E-learning in higher inclusive education: needs, opportunities and limitations. (E. P. Limited, Ed.) *International Journal of Educational, 33*, pp. 424-437.

Murillo, A. P., & Jones, K. M. (2020). A "just-in-time" pragmatic approach to creating Quality Matters-informed online courses. (E. P. Limited, Ed.) *Information and Learning Sciences*.